

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة هي الحقيقة تنمو وتتطور وفقاً لنمو وتطور البشر. إن واقعة اللغة في هذه الحياة يزيد من قوة الوجود الإنساني كمخلوق مثقفة ودينية. اللغة هي عنصر من عناصر الثقافة التي ولدت من الاحتياجات الإنسانية الأساسية في محاولة لترقية حضارتها. وفقاً لعبد الماجد في كتاب هيرماوان (Hermawan) (٢٠١١): اللغة هي عبارة عن مجموعة من الإشارة التي يستخدمها الناس للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف والرغبات. مع اللغة ، يمكن للشخص التعبير عما يدور في ذهنه للتعبير عن الأفكار والمشاعر وما إلى ذلك لأي شخص يتحدث إليه. كما يعرف الخولي (١٩٨٢: ١٥) أن اللغة هي: نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار.

اللغة المستخدمة في هذا العالم متنوعة للغاية، منها العربية. علّمت اللغة العربية في إندونيسيا منذ انتشار الإسلام إلى المواطن ، من القرن الثالث عشر الميلادي (Nuha ، ٢٠١٢: ٥٥)؛ وفقاً لأرشاد (Arsyad) (٢٠١٠: ١) إن اللغة العربية هي اللغة الرئيسية في العالم ، وتستخدم اللغة رسمياً في حوالي عشرين دولة ، لأنها لغة الكتب المقدسة والتوجيه الديني للمسلمين في جميع أنحاء العالم. نظراً إلى أهمية اللغة العربية في اللغة الإندونيسية ، ينص موليونو (Muliono) (١٩٨٩: ١١٩) على أن اللغة العربية هي لغة لها غرض مخصص ، لأن كثير من الكلمات والتعابير المستمدة من هذه اللغة مدخولة في المفردات الإندونيسية ، وخاصة في مسائل العبادة.

المفردات العربية هي عبارة عن مجموعة من الكلمات أو الكنوز المعروفة لأي شخص أو غيرها من الأعراف التي تشكل جزءًا من لغة معينة. يمكن أيضًا تفسير المفردات على أنها مجموعة من الكلمات التي يفهمها الشخص وإمكانية استخدامها لتشكيل جمل جديدة. المفردات هي عنصر من عناصر اللغوية الثلاثة التي يجب إتقانها ، وتستخدم هذه المفردات في كل من اللغات المكتوبة والشفوية ، وهي واحدة من الأدوات اللازمة لتطوير مهارات اللغة العربية. (مصطفى ، ٢٠١١ : ٦١)

كما عرفنا أنّ المفردات هي عنصر من عناصر اللغة التي يجب أن يتقنها متعلموا اللغة الأجنبية حتى يتمكنوا من اكتساب مهارات التواصل مع لغة معينة (Efyndy ، ٢٠٠٥ : ٩٦). لتكون قادرًا على فهم تعليم اللغة العربية ، من الضروري إتقان تحفيظ المفردات العربية أولاً.

تتطور العربية في إندونيسيا منذ فترة طويلة ، إذ أنّ دراسة اللغة العربية لا تنفصل عن المشكلات حتى الآن. ينتج ذلك من العوامل تعليم اللغة العربية منها الاستراتيجية أو المقاربات أو الطرق أو النماذج أو الأساليب أو الوسائل التي يستخدمها المعلم في توصيل المواد.

فيما يتعلق بعملية التعليم ، يجب أن يكون لدى المعلم طريقة خاصة لتقدم مادة اللغة العربية. وفقًا لأنوار (Anwar) (١٩٩٧ : ١) أنّ الطريقة هي كيفية واستراتيجية لتقديم موضوع معين من موضوع ما حتى يتمكن التلاميذ من معرفة وفهم واتقان المواد التعليمية لتحقيق نتائج فعالة.

حتى الآن ، اللغة العربية أقلّ استحسانًا لدى شعب إندونيسيا عمومًا مقارنة باللغات الأخرى. لذلك يجب أن يكون هناك شيء جديد يمكن أن يعزز الحماس والاهتمام بكل طالب حتى يكون هناك استعداد لدى التلاميذ لتعلم اللغة العربية. واحد منهم يستخدم طريقة جديدة في تعليم اللغة العربية. الطريقة التي يمكن استخدامها في تعلم اللغة العربية هي طريقة Mim-Mem.

وفقًا لِنُوها (Nuha) (٢٠١٢: ٢١٥) ، فإن طريقة Mim-Mem هي اختصار لمحاكاة التقليد والحفظ (*Mimicry Memorization*) . هذه الطريقة هي طريقة كلاسيكية ، لكن هذا لا يعني أنها ليست فعالة في تعليم اللغة العربية. طريقة تقليد و الحفظ هي مناسبة للاستخدام في تعليم اللغة ، وخاصة اللغات الأجنبية. عندما يتعلم الطفل التحدث ، فإن أول ما يفعله هو تقليد اللغة التي يسمعها من والدته. ثم تحدث اللغة مرارا وتكرارا حتى دخلت في ذاكرته. تقليد وحفظ هو الشيء الأساسي الذي يفعله الأطفال في عملية اكتساب اللغة. وبالمثل ، فإن العملية التي تحدث عندما يتعلم لغة أجنبية. ومع ذلك ، سيكون تطبيق الطريقة أكثر فاعلية إذا كانت العملية مجهزة باستخدام الوسائل التعليمية الداعمة.

إنّ الوسائل التعليمية هي الأدوات المساعدة في عملية التعلم و التعليم من العموم. وفقًا لهرماوان (Hermawan) (٢٠١٣: ٢٢٣) على وجه التحديد ، أنّ تعريف الوسائل في عملية التعلم على أنه أدوات رسومية أو فوتوغرافية أو إلكترونية لالتقاط المعلومات المرئية أو اللفظية ومعالجتها وإعادة ترتيبها. وسائل التعلم هي مواد أو أدوات أو أساليب تستخدم في أنشطة التعليم والتعلم بهدف أن تتم عملية التفاعلات التعليمية بين المدرس والتلاميذ بطريقة فعالة. بناءً على هذه التعريفات ، تتمتع وسائل التعليم بفوائد كبيرة في تسهيل الطلاب لتعلم موضوع الدراسة. (١٩٨٨: ١٤ ، Latuheru)

وإنّ الوسائل التي استخدمها المعلم لإكمال عملية التعليم هي استخدام البطاقة المدورة للوسائل. البطاقة المدورة هي عبارة عن وسائل مصنوعة من الورق المقوى الدائري الذي يحتوي على صور المفردات وفقًا للمواد التي نقلها المعلم وله أذنان كمقبض. تتمتع البطاقات المدورة بميزة تقديم المفردات الموجودة في المادة مما يسهل على التلاميذ إتقانها لأنها مرفقة بصور. (Suyanto ، ٢٠٠٧: ١٠٧).

المدرسة المعارف الثانوية الإسلامية ١ مالانجبونج هي مؤسسة تعليمية رسمية تحت ظلّ دائرة الدين. المدرسة الثانوية هي مدرسة تتميز بالإسلام ، تعد

اللغة العربية واحدة من الموضوعات المهمة التي درسوها. في صف السابع تعليم اللغة العربية ، وخاصة في تعليم المفردات ، لا يزال التلاميذ كثيرا من الصعوبات في حفظ أو ذكر أو فهم المفردات التي تقديمها بحيث تمنع التلاميذ عند ترجمة النصوص العربية. وفقاً لأحمد (٢٠١١: ١٠٠) الترجمة هي مهارة لالتقاط الأفكار المعبر عنها باللغة العربية أو غيرها من اللغات ومن ثم إبلاغ هذه الأفكار للآخرين باللغة الإندونيسية أو بالعكس لفظياً أو كتابياً. أما عند Alya (٢٠١١: ١١١) ، تقوم الترجمة بنسخ (نقل) لغة إلى لغة أخرى أو تغيير اللغة. وقد نتج هذا عن عوامل منها (أ) في عملية التعلم فقط للمعلمين الناشطين ، (ب) عدم اهتمام التلاميذ بتعلم اللغة العربية ، (ج) عدم إتقان التلاميذ في حفظ المفردات بحيث يصبح التلاميذ صعباً للغاية عند ترجمة النصوص العربية. يوجد عامل آخر أيضاً من قبل المعلم نفسه ، ألا وهو قلة الطرق المستخدمة عند تسليم المواد ، مما يجعل من الصعب على التلاميذ فهم المادة وحتى الشعور بالملل في متابعة تعليم اللغة العربية.

بناء على ذلك، لترقية قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية تريد الكاتبة أن تقوم بالبحث عن تعليم المفردات بتطبيق طريقة التقليد والحفظ (*Mimicry-Memorization*) بوسيلة البطاقة المدوّرة (*Circular Card*). أساساً طريقة التقليد والحفظ هي طريقة شفوية في تعليم اللغة ، فإن عملية التعليم يتضمّن كثيرا على أنشطة التدريب الشفوية / اللفظية. هذه الطريقة لديها عنصر الحفظ. حيث أنّ في تعليم اللغة العربية ، يستحبّ الطلاب على تحفيظ أو إتقان المفردات العربية.

ولذلك إن هذه طريقة التقليد والحفظ (*Mimicry-Memorization*) مهمة جدا في تعليم المفردات العربية. لأنّ باستخدام هذه الطريقة ، يدرّب التلاميذ على تحفيظ المفردات التي يبلغ المدرّس حتى يفهم التلاميذ في تعليم اللغة العربية بسهولة خاصة في ترجمة النصوص العربية فصيحاً وجيداً.

واستناداً إلى خلفية البحث السابقة، تريد الكاتبة البحث عن هذه المشكلات بالموضوع: "تطبيق طريقة التقليد والحفظ بوسيلة البطاقة المدوّرة في تعليم

المفردات لترقية قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية (دراسة شبه التجربة على التلاميذ الصف السابع بالمدرسة المعارف الثانوية الإسلامية ١ مالانجبونج)"

الفصل الثاني : تحقيق البحث

١. كيف تكون قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية قبل تطبيق طريقة التقليد والحفظ بوسيلة البطاقة المدورة في تعليم المفردات الصف السابع بمدرسة المعارف الثانوية الإسلامية ١ مالانجبونج
٢. كيف تكون قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية بعد تطبيق طريقة التقليد والحفظ بوسيلة البطاقة المدورة في تعليم المفردات الصف السابع بمدرسة المعارف الثانوية الإسلامية ١ مالانجبونج
٣. كيف تكون ترقية قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية بعد تطبيق طريقة التقليد والحفظ بوسيلة البطاقة المدورة في تعليم المفردات الصف السابع بمدرسة المعارف الثانوية الإسلامية ١ مالانجبونج

الفصل الثالث : أغراض البحث

١. معرفة قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية قبل تطبيق طريقة التقليد والحفظ بوسيلة البطاقة المدورة في تعليم المفردات الصف السابع بمدرسة المعارف الثانوية الإسلامية ١ مالانجبونج
٢. معرفة قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية بعد تطبيق طريقة التقليد والحفظ بوسيلة البطاقة المدورة في تعليم المفردات الصف السابع بمدرسة المعارف الثانوية الإسلامية ١ مالانجبونج

٣. معرفة ترقية قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية بعد تطبيق طريقة التقليد والحفظ بوسيلة البطاقة المدورة في تعليم المفردات الصف السابع بمدرسة المعارف الثانوية الإسلامية ١ مالانجونج

الفصل الرابع : أساس التفكير

إنّ التعليم هو أنشطة تعليمي يقوم به المدرس ليكون التلاميذ الذي يدرسون بالجيد على حدّ أعلى. بمعنى آخر ، التعلم هو جهد يبذله المدرس في ابتداء عملية تعليمية مادية معينة يتوصّل إلى تحقيق الأهداف. ومع ذلك ، فإن تعلم لغة أجنبية هو عملية تعليمي يقوم به المعلم ليكون التلاميذ الذين يدرّسون لغة أجنبية معينة بالجيد ، مما يساعد على تحقيق الأهداف تعليم لغة أجنبية. (هرماوان ، ٢٠١١:٣٢). حيث أنّ اللغة العربية من اللغات في العالم تخضع إلى نموّ إجتماعي المجتمع والعلوم .

بناء على ذلك، أنّ تعليم اللغة العربية هي أنشطة التعلّم يقوم به المعلّم ليعلمّ التلاميذ يتوصّل إلى أهداف التعليم يعني تعليم الأجنبي.

كما عرفنا أنّ المفردات هي عنصر من العناصر اللغوية التي يملكها المتعلّمو اللغة الأجنبية حتى اللغة العربية. يمكن مفردات اللغة العربية المناسبة أن تدعم شخصًا في التواصل والكتابة بتلك اللغة (وحي الدين ، ٢٠١٦:١٧٠). لذلك، يقال أنّ بحفظ و اتقان مفردات العربية يساعد على فهم النصوص أو ترجمة فيها فصيحًا وجيدًا.

جدير بالذكر أنّ في التاريخ التربوي كان جهد مناسب ليحصل طرق التدريس جيدة بعد مصيرة الأيام . ذلك الجهد يقوم بالقول أنّ الطريقة ركن من أركان مهمة في عملية التعليم (ابراهم ، ١٩٧٣:٣١).

فعلى ذلك، نجاح التعليم يتعمّد إلى حد كبير على الطريقة المستخدمة. إن طريقة جيدة يساعد على تقليل و تستير النقص في المناهج الدراسية المشؤومة وضعف قدرة التلاميذ وكتب المدرسية التي يصعب على فهمها وغير ذلك ارتباطا بصعوبات التعلّم. إذا كان المعلمون الذين يقومون بالتدريس يختلفون غالبًا في المواد التعليمية وشخصياتهم ، فإن الاختلاف في الأساليب بينهم سيكون له أكبر تأثير على الطلاب. لذلك ، يتفق الخبراء على أن الطريقة أكثر أهمية من المواد التعليمية (وحي الدين، ٢٠١٦:٢-٣)

وإنّ الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة التقليد والحفظ. وفقًا لنوها (Nuha) (٢٠١٢:٢١٥) أساسا طريقة الحفظ هي طريقة شفوية في تدريس اللغة، إذ أنّ عملية التعليم يتضمّن الأنشطة التدريبات شفاهيا أو لفظيا. يستخدم هذه الطريقة لأنواع مختلفة من المهارة في تعليم اللغة العربية. لأنّ الأساس ، هذه الطريقة لديها عنصر التحفيظ. حيث أنّ في أي مهارات يحتاج إلى التحفيظ القوية عن المفردات ليسهّل التلاميذ على ترجمة النصوص العربية.

كما عرفنا أنّ الوسائل أداة مستخدمة كتوصيل الأخبار لاكتساب الأهداف التدريس. يعتمد هذا على الاعتقاد بأنّ عملية التعلم والتعليم بمساعدة الوسائل الذي يرتفع أنشطات التعلّم التلاميذ في وقت طويل. وهذا يعني أنّ أنشطات التعلم لتلاميذ بمساعدة وسائل يحصل عملية ونتيجة التعليم أفضل من غير مساعدة وسيلة (Djamarah & Zin، ١٩٩٧:١٣٧-١٣٨)

ومن وسائل التي استخدمها المعلم في تعليم اللغة العربية هي وسيلة البطاقة المدورة. إنّ وسيلة البطاقة المدورة هي قرطسان سميكان الدائرتان ولها أذنين كمقبض. يقسّم القرطاس الأول إلى ستة أو ثمانية أقسام. ويستخدم كل منها صور بالكلمات أو بدونها. ثم جعل القرطسان واحدا بتغيير المثقب لالتساق. وكيفية استخدام هذه الوسيلة بتدوير الجزء الإنتقاع ليروي سياق الأنشطة أو الأدوات التي يرى واحدا فواحدا (Suyanto، ٢٠٠٧:١٠٧)

واستخدام وسيلة البطاقة المدورة يساعد كثيرا على تعارف وزيادة الإتقان المفردات العربية حيث أنّ التلاميذ يستطيع أن يتحاور سهلا يسيرا باللغة العربية أو أنشطة متفاعلة أخرى مع إخوانهم (راحما، ٢٠١٤)

تهدف البطاقة المدورة وسيلة إلى تقديم مفردات جديدة أو أنماط جملة جديدة أو تعزيز الفهم الذي تدرسه. إضافة إلى ذلك ، يساعد التلاميذ على استخدام هذه الوسائل في ترجمة النصوص العربية. لأنه في الأساس ، تحتوي هذه الوسائل على عنصر الحفظ المفردات. إذا كان التلاميذ قادرين على الإجابة الأوامر الواردة في هذه الوسائل ، فكان التلاميذ قد اتقنوا المفردات التي درسوها. بعد ذلك ، سيكون مفيداً للتلاميذ عند ترجمة النصوص العربية.

ذكر في القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI) (١٩٩٩) أن الترجمة تعني النسخ أو الانتقال من لغة إلى لغة أخرى. (الفارسي ، ٢٠١١ : ٢١). وفقاً لأحمد (٢٠١١ : ١٠٠) ، فإن الترجمة هي مهارة لالتقاط الأفكار المعبر عنها باللغة العربية أو غيرها من اللغات ومن ثم إبلاغ تلك الأفكار للآخرين باللغة الإندونيسية أو بالعكس شفهاً أو كتابياً. في هذه الأثناء ، وفقاً لعليا (Alya) (٢٠١١ : ١١١) ، تقوم الترجمة بنسخ (نقل) لغة إلى لغة أخرى

أما الطريقة التي تستخدمها الكاتبة في هذا البحث هي طريقة شبه تجريبية بتصميم مجموعة الضبط الاختبار القبلي - الاختبار البعدي (*Control Group*) (*Pretest-Posttest Design*) ، لأن في هذا التصميم يتضمّن مجموعتين ، هما المجموعة التجريبية (*Kelompok Eksperimen*) و المجموعة الضابطة (*Kelompok Kendali*) . يقسم المستجيبين إلى مجموعتين على قدر المساواة أي خمسة وعشرين شخصاً لكل فصل. أُعتيبت المجموعة التجريبية العمل طريقة التقليد والحفظ (*Mimicry*) (*Memorization*) بوسيلة البطاقة المدورة (*Circular Card*). وما اعتيت المجموعة الضابطة العمل طريقة التقليد والحفظ (*Mimicry-Memorization*) بوسيلة البطاقة

المدورة (Circular Card) . وبعد ذلك، لكل فصل يُعطى الاختبار القبلي والاختبار البعدي بمادة وأسئلة مساوية ثم تبحث نتيجة النهائية بالإحصائيات.



UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الجدول ١

أساس التفكير



الفصل الخامس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث بواسطة مجموعة البيانات. (Arikunto، ١٩٩٢ : ٦٧). ومن ثم يقول Sugiyono (٢٠١٣:٦٤) أنّ الفرضية إجابة مؤقتة لصياغة مشكلة البحث ، حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث في شكل أسئلة جملة.

على أساس البيان السابق تقرر الفرضية في هذا البحث وهي:

- H₀: عدم ترقية قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية في تعليم المفردات بتطبيق طريقة التقليد والحفظ بوسيلة البطاقة المدورة
- H₁: وجود ترقية قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية في تعليم المفردات بتطبيق طريقة التقليد والحفظ بوسيلة البطاقة المدورة

الفصل السادس : البحوث السابقة المناسبة

ومن البحث السابق المناسب هي :

١. أخيلة العين (٢٠١٦) طالبة في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية وعلوم التعليمية لمدرسين بمعهد الدين الإسلامية الحكومية فورو وكرتو ، بالموضوع : "تطبيق طريقة التقليد والحفظ في تعليم المفردات بمدرسة الشافعية جاتي باراع بريس". غرض هذا البحث أن يساعد التلاميذ على الإغناء المفردات حتى يكون التلاميذ فهما إلى المواد اللغة العربية بفصيحة وجيدة.
٢. أيوترى أغوستنا (٢٠١٧) طالبة في قسم تعليم اللغة العربية كلية التربية وعلوم المدرسين بمعهد الدين الإسلامية الحكومية تولونج أغونج ، بالموضوع : "تطبيق طريقة التقليد والحفظ لترقية نتيجة التعلم اللغة العربية لتلاميذ صف الثالث بمدرسة الابتدائية الإسلامية سيندين كامفك ترنجاليك". غرض هذا البحث

لمعرفة نتيجة التعلم ونشاط تعلم التلاميذ بعد استخدام طريقة التقليد والحفظ.

وبالجملة من هذا البحث إنّ بتطبيق طريقة التقليد والحفظ ترتفع نتيجة التعلم التلاميذ صف الثالث بمدرسة الابتدائية الإسلامية سيندين كامفك ترنجاليك من إختبار القبلي حتى إختبار البعدى.

٣. مراتو السلامة (٢٠١٥) طالبة في قسم تعليم اللغة العربية ، كلية علوم التربية وتأهيدا لمدرسين بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوكياكرتا، بالموضوع : " تطبيق طريقة التقليد والحفظ و طريقة القراءة في تعليم المفردات في الصف الثامن بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية جانتين تمون كولون فروجو يوكياكرتا". غرض هذا البحث لمعرفة المقابلة نتيجة التعلم بطريقة التقليد والحفظ ونتيجة التعلم بطريقة القراءة.

من البيان السابق واضح أن البحوث السابقة لها التشابه والإختلاف بهذا البحوث. التشابه هو يباحث عن تطبيق طريقة التقليد والحفظ بمشاركة. وأما الإختلاف هو يزيد الكاتب الوسائل في تعليم المفردات حتى لها الموضوع "تطبيق طريقة التقليد والحفظ بوسيلة البطاقة المدوّرة في تعليم المفردات لترقية قدرة التلاميذ على ترجمة النصوص العربية"